ولم يجحدوها ما لها من ملاحة لعمري لها ما في ملاحتها خلف
بديعة حسن رق منها شمائل وراقت بحسن كل من دونه الطرف
فلا الخلق منها لا ولا الخلق جافيا وحاشا لها نيل الشمائل بعنف
وما ضرها ان لا تكون طويلة اذا كان فيها كلما يطلب الالف
واني لمشغوف بكل مليحة ويعجبني الخصر المخصر والردف

وقال يخاطب معزولا عن ولايته من بحر الكامل قافية المتدارك

عزلوه لما خانهم فغدا كئيبا مدنفا
ويقول لم اخزن لذا ك ولم اكن متاسفا
قلنا كذبت لقد خزيت وقد حزنت مصحفا

وقال من مجتث والرجز قافية المتدارك

عشقته اهيف قد تيم قلبي هيفه
احسن خلق الله ما ينصفه من وصفه
بوجهه حسن يزيد كل يوم زخرفه
تنكر منه اليوم حسنا كنت امس تعرفه
يا حبذا مرشفه وابن مني مرشفه
فمه كان الشهد قد خالط منه قرقفه
قد ضاق حتى خلته يخرج واوا الفه

وقال من وزن الرمل قافية المتواتر

ايها النفس الشريفة انما دنياك جيفه
لا ارى جارحة قد مليت منها قطيفه
فاقنعي بالبلغة الد ره منها والطفيفه
وعقول الناس في رغـ ـبتهم فيها سخيفه
ما اسعد من كان ذنبه فيها خفيفه

ايها

ايها الظالم لم ما ترفق بالنفس الضعيفه
ايها المسرف كم تر ابا زير الوظيفه
ايها الغافل ما تبصر عنوان الصحيفه
ايها المغرور لا تفرح بتوسيع القطيفه
ايها المسكين هب انك في الدنيا خليفه
هل يرد الموت سلطا نك والدنيا الكثيفه
تترك الكل ولا تملك بعد الموت صوفه
كيف لا تهتم بالعده والطرق المخوفه
حصنك الزاد ولا ليس بعد اليوم كوفه

وقال يمدح من ثاني الطويل قافية المتواتر

طريقتك المثلى اجل واشرف وسيرتك الحسنى ابر واراف
واعرف منك الجود والحلم والتقى فانت لعمري فوق ما انا اعرف
ووالله اني في ولايك مخلص ووالله ما احتاج الى احلف
اجلك ان انهي اليك شكايتي فها انا فيها مقدم متوقف
ولي منك جود دام عمرك بعضه وحاشا الجود منك بالنقص يوصف
ومذ كنت لم ترض النقيصة نسبتي ومثلك يا باها المثلى ويانف
فان تعفني منها تكن لي حرمة اكون على غيري بها اتشرف
ولولا امور ليس يحسن ذكرها لكنت عن الشكوى اصد واصرف
لاني ادري ان لي منك جانبا يساعدني طول الزمان ويسعف
تبشرني الامال منك بنظرة تزف لي الدنيا بها وتزخرف
وليس بعيدا منك مال وانما تجدد عزا كنت فيه ولتضعف
اذا كنت لي فالمال اهون ذاهب تعوضه الاحسان منك وتخلف
ولا ابتغي الا اقامة حرمتي وليس لشيء غيرها اتاسف

Copyright © King Saud University